والموالاة المصافات والمخاله والجد بكسر الجيم ضد الهزل واقبل عليه توجه اليه و
المراد ها هنا الاهتمام ج احلق به فعل التعجب بمعنى ما احلقه والضمير مجرور
في به راجع الي القران واذ تعليل مثله في قوله تعالي ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم
موجده منصوب على التمييز وجديدا حال من الضمير في تحلق ومواليه مبتدا
وخبره على الجد او فاعل جديدا كما تقول لقيت زيدا قايما ابوه وعلى هذا يكون الجار
والمجرور متعلقا بمواليه او بمقبلا قدم عليه ض يقول ما اولي القران وما
اجدره بالمجاهده بجده ودلايله لانه لا يبلى ابدا ولا تبلى غايه الجده ماخوذ من قوله
لا تنقضي عجايبه ولا يخلق عن كثرة الرد حال كونه رفيع القدر عظيم الشان وكل من
والاه توضاه حاضرا على الجد مستقرا فيه حال كونه مقبلا عليه متوجها
بجملته اليه **وقارئه المرضي قرمثاله كالاترج حاليه مريحا وموكلا**
ب القرايه التلاوه والمرضي المستحسن وقر ثبت واستقر والمثال والمثل
الشبيه والنظير والاترج جمع الاترجه واراح الطيب اذا عبق ريحه واكل
الزرع اذا اطعم طلع اي صار ذا طعم ج قاريه مبتدا موصوف بالمرضي وقرمثاله
حاله واقعه خبرا او المرضي خبر المبتدا او قرمثاله جمله مستانفه كالاترج متعلق بقر
على الاولين حاليه منصوب على الظرف ومريحا وموكلا حالان من الاترج ض
يقول ان قاري القران المرضي اخلاقه ثبت مثاله مشبها الاترج في حاليه الارايحه
والطعم او قاري القران هو المرضي اخلاقه دون غيره او قاري القران المرضي
اخلاقه فرعيته لما يرى في الدنيا من المجد والكمال وفي الاخرة من الثواب
والافضال مثاله مشابه للاترج والبيت ماخوذ من قوله صلى الله عليه وسلم
مثل الذي يقرا القران كمثل الاترج ريحها طيب وطعمها حلو
هو المرتضي اما اذا كان امه ويممه ظل الرزانه قنقلا ب المرتضي
المرضي الشمايل والام القصد والامه الجماعه ويطلق على الرجل الجامع للخير بصنا
لما اجتمع فيه ما تفرق فيهم من الخير ويممه قصده والرزانه الوقار والقنقل اسم
للكيال الضخم والكثيب العظيم من الرمل ولتاج كثرى والثلاثه تتوجه ها هنا
ج هو مبتدا راجع الي القاري والمرتضي خبره واما تمييز وكان بمعنى صار
ويممه عطف على مدلول المرتضي اي ارتضاه فيممه او على كان اي هو المرتضي
اذا كان بها تين الصفتين وقنقلا حالا ض يقول قاري القران مرتضى قصده

جملة مستانفة ح اصل

٣

محمود توجهه الي القران اذا صار جامعا للخير وقصده ظل الوقار والعقل فظله
مشبها الجبال في الوقار والمكيال الضخم واطله متوجا بالتاج من العقل كالذي
القنقل اعني كثيرا او اذا كان جامعا للخصلتين اجتماع الخيرات فيه واطلال الوقار
عليه **هو الحر ان كان الحري جوار ياله بتحريه الي ان تنبلا ب** الحر الذي
لم يسترق والحري الخليق الجدير والجوازي بالتشديد الصاحب الخالص خفف
ها هنا للضروره وجاء الامر ان في قال الجواز يون بحر انصار الله والتحري الاجتهاد
في طلب الصواب والتنبل راجع الي القاري الرفعه او الموت من قولك رجل تنبل
او الموت من تنبل البعير اذا مات ح هو الحر مبتدا وخبر والضمير راجع الي
القاري والحري خبر كان واسمه ضمير فيه وجواريا حال او بدل من الحري وله
متعلق بجواريا وبتحريه صله الحري او صله جواريا ض يقول ان القاري هو الحر
الذي لم يستعبده هواه ولم يسترقه دنياه ولكن اذا كان خليقا حريا بالتحري في
القران مستعدا له حال كونه صاحبا خالصا له موضوفا له بها بين الصفتين الي
انقضا حيوته وحلول مماته **وان كتاب الله اوثق شافع واغنى غناء واهبا متفضلا**
ب الوثوق المتانه والشفاعه طلب الخلاص والغني بفتح الغين والمد الكفايه
مصدر بمعنى الفاعل او اغنى مغن والواهب والمتفضل من واد واحد متفضل
بمعنى الاعطا والاحسان ج ان من الحروف المشبهه بالفعل لبنا اخره على الفتح
وكتاب الله نصب على اسميتها واوثق خبر لها افعل تفضيل وشافع مضاف
اليه وكذلك اغنى غنا فالقياس ان يقول اشد اغنا لانه زايد على الثلاثي
الا ان يقال من غني بالمكان اذا اقام واهبا متفضلا حالان من الضمير في اغنى ض
يقول ان كتاب الله المجيد وخطابه الحميد هو اوثق كل من طلب الخلاص وشفيع
لصاحبه بمعنى لا ترد شفاعته وهو اكفا كاف له عن المضار حال كونه واهبا
الثواب متفضلا عليه بالكرامه ماخوذ من قوله عليه السلام القران شافع مشفع
او ماحل مصدق والقران غنى لا فقر بعده **وخير جليس لا يمل حديثه**
وترداده يزداد فيه تجملا ب الجليس المصاحب والنديم والملال السامه
والنفره والحديث المكالمه والترداد بفتح التا المبالغه في الرد من رده يرده ردا
ويزداد اصله يزتاد من الزياده بحو يزدان في يزيان قلبت التاء دالا لمكان الزاي
والتجمل تفعل من الجمال وهو الزينه ج خير جليس عطف على خبر ان او خبر مبتدا

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)